

دراسات نقدية 3 – التسليم الثالث

المحاضرة - الأسبوع : الثالث

المهمة: اختيار رسالة في مجال تخصصك، تحليل المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية.

إشراف: د. هبة الحداد

إعداد الباحث: أحمد صلاح الشيخ

تحليل منهجية الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة

الدراسة بعنوان: إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية
"دراسة تطبيقية على جامعة فلسطين"

1 - المنهج الوصفي التحليلي

- هذا المنهج يهدف إلى وصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع ويقوم بتحليلها، مع التركيز على تحليل العلاقة بين المتغيرات. في هذه الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تطبيق إدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على تحقيق الميزة التنافسية في جامعة فلسطين.
- يعتبر المنهج الوصفي التحليلي مناسباً تماماً لهذه الدراسة لأنه يساعد في تقديم تحليل دقيق للعلاقة بين الجودة الشاملة والميزة التنافسية بناءً على البيانات المجمعة من خلال الاستبانة.

2 - الاستبانة كأداة لجمع البيانات

- الشرح: تم تصميم استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تم توزيعها على العاملين الأكاديميين والإداريين في جامعة فلسطين. تركز الاستبانة على محاور إدارة الجودة الشاملة والميزة التنافسية، وتم تصميمها بشكل يسمح بالحصول على بيانات دقيقة من المستجيبين.
- تعد الاستبانة أداة جيدة لجمع البيانات الكمية. في هذه الدراسة، تم استرداد 132 استبانة صالحة للتحليل، مما يشير إلى نسبة استجابة عالية (91.67%).

3 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

- يتم استخدام المتوسط الحسابي لقياس قيمة وسطية للبيانات التي تم جمعها، بينما يحدد الانحراف المعياري مدى تباين أو انتشار البيانات حول المتوسط.
- المتوسط الحسابي: يساعد في تحديد متوسط استجابات المشاركين لكل سؤال من أسئلة الاستبانة.
- الانحراف المعياري: يساعد في معرفة مدى تشتت إجابات المشاركين عن المتوسط.
- يعتبر استخدام المتوسط والانحراف المعياري مناسباً لتحليل الوصف الإحصائي للعينة وللتعرف على استجاباتهم تجاه مختلف المحاور.

4 - اختبار (T-test)

- يستخدم اختبار (T-test) لمقارنة متوسطات مجموعتين لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بينهما. في هذه الدراسة، تم استخدامه لاختبار الفروق بين الذكور والإناث في استجاباتهم حول إدارة الجودة الشاملة وتحقيق الميزة التنافسية.
- استخدام هذا الاختبار مفيد لفحص الفروق بين مجموعات فرعية من العينة، مما يعزز فهم ما إذا كانت هناك اختلافات بين الذكور والإناث أو أي مجموعتين أخريين.

5 - اختبار (One-Way ANOVA)

- يستخدم اختبار ANOVA لتحليل الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر. في هذه الدراسة، تم استخدامه لاختبار الفروق بين مجموعات متعددة بناءً على متغيرات مثل التصنيف الوظيفي (أكاديمي/إداري) أو المستوى التعليمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
- أداة فعالة في مقارنة المجموعات المختلفة لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير لمتغيرات مثل التصنيف الوظيفي أو المستوى التعليمي على استجابات المشاركين، مما يعزز مصداقية النتائج.

6 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

- هذا المعامل يُستخدم لقياس قوة العلاقة بين متغيرين. معامل الارتباط بيرسون يمكن أن يتراوح بين -1 و +1، حيث يشير +1 إلى علاقة طردية قوية، و -1 إلى علاقة عكسية قوية، و 0 إلى عدم وجود علاقة.
- في هذه الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محاور إدارة الجودة الشاملة (مثل التحسين المستمر، مشاركة العاملين، دعم الإدارة العليا) والميزة التنافسية. أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد أن تحسين إدارة الجودة الشاملة يرتبط بزيادة الميزة التنافسية.

7 - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

- يقيس هذا المعامل مدى ثبات وموثوقية أداة البحث، وخاصة الاستبانة. إذا كان معامل ألفا كرونباخ أعلى من 0.7، فإن أداة البحث تعتبر موثوقة.
- تم استخدام هذا المعامل للتأكد من أن أسئلة الاستبانة تعطي نتائج متسقة وموثوقة. نتيجة معامل كرونباخ المرتفعة تشير إلى أن الاستبانة تمتعت بدرجة عالية من الثبات الداخلي، مما يعزز موثوقية النتائج.

8 - اختبار (Kolmogorov-Smirnov)

- الشرح: هذا الاختبار يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهو أمر ضروري لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، يمكن استخدام اختبارات إحصائية معينة؛ وإذا لم تكن كذلك، يُستخدم التحليل الإحصائي غير المعلمي.
- أظهر اختبار Kolmogorov-Smirnov أن بعض البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما سمح باستخدام اختبارات مثل T-test و ANOVA. أما البيانات التي لم تتبع التوزيع الطبيعي فقد تم تحليلها باستخدام أدوات أخرى ملائمة.

9 - تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression Analysis)

- يُستخدم تحليل الانحدار الخطي لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (مثل التزام الإدارة، مشاركة العاملين، التدريب والتأهيل) على المتغير التابع (تحقيق الميزة التنافسية). يساعد الانحدار الخطي في فهم مدى تأثير هذه العوامل المختلفة على النتيجة النهائية.
- يعد تحليل الانحدار الخطي مناسباً جداً لتحليل التأثيرات المتعددة التي قد تسهم في تحقيق الميزة التنافسية. أظهرت النتائج أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة له تأثير معنوي وإيجابي على الميزة التنافسية في جامعة فلسطين.

الخلاصة:

- استخدام المنهج الوصفي التحليلي والأساليب الإحصائية المتنوعة كان دقيقًا وملائمًا لتحقيق أهداف الدراسة. ساعدت هذه الأدوات في تقديم تحليل شامل للعلاقة بين إدارة الجودة الشاملة وتحقيق الميزة التنافسية.
- من خلال هذه الأساليب، تم الوصول إلى نتائج تدعم الفرضية القائلة بأن تحسين إدارة الجودة الشاملة يعزز من القدرة التنافسية للجامعة.